

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : شَبَّهَ الطريقَ بثُوبٍ أَبْيَضَ . أو الرَّيَّعُ : الطريقُ المُنْفَرَجُ وفي بعض النسخ : عن الجبلِ وهذا قولُ الزَّجَّاجِ وهو بعينه معنى الفَجِّ فَإِنَّ الفَجَّ - على ما تقدّم - هو : الطريقُ المُنْفَرَجُ في الجبالِ خاصّةً . قال عُمارة : الرَّيَّعُ : الجبلُ كما في الصحاح وفي بعض نُسخه : الصَّغِيرُ وفي العُباب : المُرْتَفِعُ الواحدةُ رِيْعَةٌ بهاءٍ والجمعُ : رِياعٌ كما في الصحاح أو قيل : الرَّيَّعُ : مَسِيلُ الوادي من كلِّ مكانٍ مُرْتَفِعٍ قال الراعي يصفُ إبلاً وفَحْلًا : .

لها سَلَفٌ يَعُودُ بكلِّ رِيَّعٍ ... حَمَى الحَوَازِاتِ واشْتَهَرَ الإِفْلا السَّلَفُ : الفَحْلُ حَمَى الحَوَازِاتِ أي حَمَى حَوَازَاتِهِ أَلَّا يَدْنُو مِنْهُنَّ فَحَلُّ سِوَاهِ واشْتَهَرَ الإِفْلا أي جَاءَ بها تُشْبِهُهُ . قال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّيَّعُ بالكسْرِ : الصَّوْمَعَةُ وَبُرْجُ الحَمَامِ والتَّلُّ العَالِي . الرَّيَّعُ : فَرَسٌ عَمْرُو بْنُ عُمَرَ صِفَةٌ غَالِبَةٌ . الرَّيَّعُ : بِالْفَتْحِ : فَضْلٌ كُلُّ شَيْءٍ كَرِيْعٍ الْعَجِينَ والدقيقُ والبَزْرُ وَنَحْوُهَا ومنه حديثُ عمرَ : أَمَلَكُوا الْعَجِينَ فَإِنَّهُ أَحَدُ الرَّيَّعَيْنِ . هو من الزيادةِ والنِّمَاءِ على الأصلِ . والمَلَكُ : إِحْكَامُ الْعَجِينَ وإِجَادَتُهُ أي أَنْزَعَمُوا عَجْنَهُ فَإِنَّ إِنْعَامَكُمْ إِيَّاهُ أَحَدُ الرَّيَّعَيْنِ . وفي حديثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ : لكلِّ مَسْكِينٍ مُدٌّ حِنْطَةٍ رِيْعُهُ إِدَامُهُ . أي لَا يَلْزَمُهُ مع المُدِّ إِدَامٌ . وَأَنَّ الزَّيَادَةَ التي تحصلُ من دَقِيقِ المُدِّ إِذَا طَحَنَهُ يَشْتَرِي بِهِ الإِدَامَ . الرَّيَّعُ : اضْطَرَّابُ السَّرَّابِ يُقالُ : راعَ السَّرَّابُ يَرِيْعُ رِيْعًا وَرِيْعَانًا . الرَّيَّعُ : الْفَزَعُ كالرَّوْعِ . الرَّيَّعُ من كلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ وَأَوَّلُهُ مُسْتَعَارٌ من الرَّيَّعِ : المكانُ المُرْتَفِعُ كما حَقَّقَهُ الْمُصَنِّفُ فِي البصائرِ ومنه رِيْعُ الشَّبابِ وقد حرَّكه ضَرُورَةٌ سُوِيْدُ الْيَشْكُوكَرِيِّ : .

فَدَعَانِي حُبُّ سَلَامَى بَعْدَ مَا ... ذَهَبَ الْجِدَّةُ مِنِّْي وَالرَّيَّعُ وَسِائِي فِي نَزَعِ كَرِيْعَانِهِ قال الجَوْهَرِيُّ : رِيْعَانٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ ومنه رِيْعَانُ الشَّبابِ وَرِيْعَانُ السَّرَّابِ زَادَ الصَّاغَانِيُّ : الْجَائِي مِنْهُ وَالذَّاهِبُ . وفي اللِّسَانِ : رِيْعَانُ السَّرَّابِ : ما اضْطَرَبَ مِنْهُ وَرِيْعَانُ الْمَطَرِ : أَوَّلُهُ ومنه رِيْعَانُ الشَّبابِ قال : .

قد كانَ يُلْهِيكَ رِيْعَانُ الشَّبابِ فَقَدَّ ... وَلَسَى الشَّبابُ وَهَذَا الشَّيْبُ مُنْتَظَرُ فِي الْأَسَاسِ : ذَهَبَ رِيْعَانُ الشَّبابِ : مُقْتَبَلُهُ وَأَوَّلُهُ اسْتُعِيرَ من رِيَّعٍ

الطعام . من المَجَاز : حَذَفَ رَيْعَ دَرْعِهِ . رَيْعُ الدَّرْعِ : فُضُولُ كُمَيْيِّهَا
 على أَطْرَافِ الأَنَامِلِ زادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَذَيْلُهَا قالَ قَيْسُ بْنُ الخَطِيمِ :
 مِضَاعَفَةٌ يَغْشَى الأَنَامِلَ رَيْعُهَا ... كَأَنَّ قَتِيرَ يَهِهَا عُيُونُ الجَنَادِ
 الرَّيْعُ من الضُّحَى : بَيَاضُهُ وَحُسْنُ بَرِيقِهِ وهو مَجَازٌ أَيْضاً قالَ رُؤْبَةُ :
 " حَتَّى إِذَا رَيْعُ الضُّحَى تَرِيَّعاً يَقَالُ : فَلانٌ لَيْسَ لَهُ رَيْعٌ أَيْ مَرَجُوعٌ وَقَدْ
 رَاعَ يَرِيعُ كَرَدٍّ وَقَدْ تَقَدَّمَ . والرَّيْعَةُ بالكسْرِ : الجَمَاعَةُ من النَّاسِ ولا يَقَالُ
 لَهُمْ ذَلِكَ إِلَّا وَقَدْ رَاعُوا أَيْ انْصَمَوْا قاله ابنُ عَبَّادٍ . وَرائِعُ بْنُ عَبْدِ
 المَقْدِسِيِّ : مُحَدِّثٌ سَمِعَ مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الجُنْدِيِّ سنة ثَلَاثِ مِائَةٍ وَعَشْرِينَ
 والصَّوَابُ ذِكْرُهُ فِي رِوَعٍ لِأَنَّهُ مِنْ رَاعَ يَرِيعُ . قالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رِيَاعٌ ككِتَابٍ : عِ
 زَعَمُوا . قالَ : " وَناقةٌ مِرْيَاعٌ كَمِحْرَابٍ : سَرِيعَةُ الدَّرْسَةِ أَوْ سَرِيعَةُ
 السَّيَّمَنِ . ونَصَ الجَمَهَرَةُ وَرَبُّمَا قالوا ذَلِكَ وَأَهْدَى أَعْرَابِيٌّ ناقةً لَهْشامِ بْنِ
 عَبْدِ المَلِكِ فلم يَقْبِلْهَا فقالَ لَهُ : إِنَّهَا مِرْيَاعٌ مِرْبَاعٌ مِقْرَاعٌ مِسْنَاعٌ
 مِسْيَاعٌ . فَقَبِلَهَا . وقد تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي رِيعٍ وَيَأْتِي بَيَانُ كُلِّ لَفْظَةٍ فِي مَحَلِّهَا
 . أَوْ ناقةٌ مِسْيَاعٌ مِرْيَاعٌ : تَذْهَبُ فِي المَرعى وَتَرْجِعُ بِنَفْسِهَا وقالَ
 الأَزْهَرِيُّ : ناقةٌ مِرْيَاعٌ وهي التي يُعَادُ عَلَيَّهَا السَّفَرُ . وقالَ فِي تَرْجَمَةِ
 سِنِّ المِرْيَاعِ : التي يُسَافِرُ عَلَيْهَا وَيُعَادُ . وَرَيْعَانٌ : دَأْوُ جَبَلٍ قالَ رَبيعَةُ بْنُ
 كَوْثَرٍ الهُذَلِيُّ :